



# المجلس 023 شرح صحيح مسلم فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبد المحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة. قال قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة لعن ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد لا يقطعها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث يدل على عظم الجنة وايضا ما عدا الله عز وجل فيها من النعيم وان هذه شجرة يعني هذا شأنها وهذا يعني بالمسافة التي يمتد لها اغصانها من جميع الجهات وان الراكب الذي هو كما جاء في بعض الروايات يعني عن خيل المظفرة يعني المسرعة هو انه يسير في ظلها مئة عام لا يقطعها هذا يدل على عظم الجنة وما اعد الله فيها من النعيم وهذا من الذي وصف يعني في الحديث والا فانه قد مر في الاحاديث السابقة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر وهذه الشجرة مما سمعت ما مما هي في الجنة وقد سمع وجاء وصفها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوفد ولهذا مر بنا في حديث قبل ذلك

قالا ظفرا بل ها ماء وصف لهم او ذكر لهم وهذا وهذه الشجرة هي مما ذكر ومما وصف والا فان الذي لم يوصف ولم يذكر يعني ما سمعت به الاذان ولا رآته العيون ولا خطر على وهذا يدل على عظم الجنة وعظم شأنها. وان من وفقه الله عز وجل يحرص للاعمال الصالحة على اعمال صالحة التي تبلغه اياها وتوصله اليها. معلوما ان هذه المسافة يعني الشجرة الواحدة لها ساق. يعني ساقها واحد ثم يمتد عصانها يعني من جميع الجهات يعني على هذا الوصف وان الراكب المسرع على الخيل المضمرة اه هذه هذه المدة الطويلة مقدار مئة عام يعني لا يقطعها لا يقطع ظلها والمسافة التي يمشي تحتها يعني يعني يسير هذه المدة ومع ذلك لا يقطعها. وانما هي اكثر من ذلك. هذا يدل على عظم الجنة وعلى عظم شأنها وما اعد الله عز وجل لاهلها يعني من النعيم. ومعلوم انه الان في سفر من مكة الى المدينة تسع مراحل مكة المدينة تسع مراحل يعني تسعة ايام بغير اسراع يعني بالمشي المعتاد فهذا وهذه هي مئة عام على على الخيل المظفرة التي هي مسرعة

نعم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة. وزاد لا يقطعها. يعني لا يقطعها يعني مئة سنة ومع ذلك لا لا يقطعها يعني معناه انه يعني فيها زيادة على هذا يعني يمشي من السنة ولا يقطعها يعني فيها زيادة يعني وراء ذلك وهذا يدل على كمال الله عز وجل وهو ان اغصان شجرة يعني تكون لها ساق واحد ثم تمتد هذه المسافة الطويلة يعني هذا شيء يعني يدل على كمال قدرة الله عز وجل وعلى عظم ما اعد الله عز وجل من النعيم لاهل الجنة. نعم قال حدثنا كتيبة ابن سعيد عن ليث ابن سعد المصري عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه. نعم. شهيد ابن ابي سعيد هذا يروي عن ابيه عن ابي هريرة. ويروي

عن ابي هريرة مباشرة لان ابا هريرة شيخ للاب وللابن فسعيد يروي عن ابي هريرة ويروي عن ابيه عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد. وعبد الله بن دكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا المخزومي قال حدثنا اهييب عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة كعام لا يقطعها. قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقى فقال حدثني ابو سعيد الخدري الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمرة

السريع مائة عام ما يقطعها اعيد ابنة ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة عام ما يقطعها. وهذا مثل الذي قبل يعني هذا الحديث عن صحابيين يدور عن أبي هريرة والثاني عن سهل ابن سعد وعن أبي سعيد وفي حديث ابي سعيد يعني وصف يعني الراكب الخيل المضمرة التي يعني هيئت واعدت لتكون خفيفة الجري وخفيفة السرعة وانه يعني يعني يسير يعني عليها هذه المدة لا يقطعها. نعم

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الخنظلي عن المخزومي. وهو ابن قيرة بن سلمة المخزومي. عن اهييب بن خالد عن ابي حازم وهو سلمة بالدينار. عن سهل بن سعد قال ابو حازم حدثت النعمان ابن ابي عياش الزرقى عن ابي سعيد الخدرى نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا ما لك بن انس قال وحدثني هارون سعيد الايدي واللفظ له قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ما لك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدرى

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب. وقد ليتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربي واي شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وهذا الحديث يدل على اخرجه الامام مسلم رحمه الله وان الله عز وجل يعني يقول لاهل الجنة يعني اوله العيد يقول الله جل وعلا لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا يعني يخاطب الله عز وجل الجنة ويقولون ويقول يا اهل الجنة فيقول لبيك وسعديك قال هل رضيتم؟ قالوا وما لنا نرضى؟ لا نرضى. وقد اعطينا ما لم تعطه احدا من العالمين. يعني ادخلهم الجنة واسكنهم الجنة التي فيها النعيم الكامل والنعيم المقيم فقال يعني انه يحل عليهم رضوانه فلا يسخط ابدا. يعني هذا الذي حصلوه وهذا من اين الذي يعني وجدوه يعني يستمر معهم باستمرار ويحصل معهم باستمرار بحيث لا ينقطع. يعني ففيه يعني يعني تثببت يعني هذا الشئ الذي حصل لهم وايضا استمراره ودوامه يعني لا غير نهاية. ولهذا فان الجنة نعيمها لا ينقطع والنار عذابها دائم لا ينقطع واخبارهم بانهم يعني يرضى عليه فلا يسخط ابدا وان نعيمه وان من اثار ذلك انه يعني يستمر نعيمهم الى غير نهاية لا شك ان هذا من كمال يعني النعيم ومن كمال اللذة وان هذا شئنا مستمر ودائم ولا ينقطع بل هو يعني اه لا يخشى لا يخشى عليه من الانقطاع. وانما في تحقيق انه دائم ومستمر. وذلك ان

هو ان حصل له من الله وانه لا يسخط عليهم ابدا. ومعنى ذلك انهم يكونون في نعيم. في نعيم دائم وفي نعيم مستمر لقد جاء في القرآن وعد الله وعد الله الذين وعد الله منهم انها جنات تجري فتح النار خالدين فيها ومشاكل طيبة في جنة العيون ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم قالوا رضوان من الله اكبر يعني هو اكبر نعيم واعظم نعيم يعني كون الله عز وجل يرضى عنهم ولا يسخط ابدا فيدوم فيدوم النعيم لهم ويستمر النعيم لهم الى غير النهاية. نعم

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم عن عبد الله بن المبارك عن ما لك بن انس. قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي عن عبد الله ابن اللي وهب عن ما لك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدرى. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمان ابن ابي عياش فقال سمعت ابا سعيد الخدرى رضي الله عنه يقول كما تراءون الكوكب الدرى في الافق الشرقي او الغربي

قال وحدثناه اسعاف ابن ابراهيم قال اخونا المخزومي قال حدثنا وهيم عن ابي حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب وذكر هذا الحديث الذي فيه يعني بيان درجات الجنة وان اهل الجنة درجات وانهم بعضهم اعلى من بعض كما ان النار دركات بعضها اسفل من بعض فالجنة درجات بعضها اعلى من بعض. جاء في هذا الحديث ان اهل الجنة يعني يتراءون الغرفة والمقصود بالغرفة هي الغرفة. يعني التي هي المنازل التي هي لاعلى منه من كان اعلى منهم كما يتراءون النجمة يعني في الافق يعني يعني في المشرق او المغرب لذلك انه يرى من من بعد ويكون يعني شكله صغيرا. يعني وهو كبير لكنه يرى من مسافة يعني من جهة المشرق ليكون يعني

يرى من بعد اكثر وكذلك من جهة المغرب يعني يرى يكون يعني بذلك كان ان اهل الجنة درجات وان بعضهم يعني اعلى من بعض وان الذين دونهم يتراءون اه المنازل

ونسكن التي يطلق عليها الغرف. وهنا الغرفة والمقصود بها الغرف. مثل غرفة غرف لان الالف واللام هذه يعني تدل على الاستغراق وعلى الشمول وانها ليست غرفة واحدة وانما هي غرف

نعم قال حدثها قتيبة بن سعيد ان يقول عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سالي بن سعد قال وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم عن المخزومي عن اهييب. بن خالد عن ابي حازم بالاسنادين. قال حدثني عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد قال حدثنا معا قال حدثنا مالك حا قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي واللفظ له قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال يا اخواني ما لك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر من الافق من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها وغيرهم؟ قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. لما قرأ هذا الحديث وهو مثل الذي قبله الا ان فيه انه قالوا هذه منازل الانبياء. يعني هذه اللي يتراءونها يعني في المشرق والمغرب قال بلى يعني انها منازل قوم امنوا بالله وصدقوا المرسلين. يعني امنوا بالله حقا ايمانا وصدقوا المرسلين التصديق الكامل ومعلوم ان الناس يتفاوتون في الايمان ويتفاوتون في التصديق. وليسوا كلهم على حد سواء. وعلى هذا فان يعني هذه المنازل التي ترونها ليست المقصود بها منازل الانبياء منازل الانبياء لا شك انها اعلى المنازل وارفح المنازل يعني اه اتباعهم وساروا على نهجهم متفاوتون. فمفهوم الذي يكون يعني على التمام والكمال يعني في الاتباع ومنهم من يكون دون ذلك. ولهذا فان يعني هؤلاء الذين يرون الغرف يعني ينظرونها من بعد يعني النظر في الكوكب يعني الدرّي المضيء يعني الغابر يعني والمغرب يعني هذا لا يقال ان هذا منازل الانبياء وانما منازل الانبياء فوقهم ولكن هذه منازل الكمل

يعني من اتباع الانبياء. نعم قال حدثنا عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد عن معن معاني بن عيسى قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي احدهم لو رأني بأهله وماله ثم ذكر هذا الحديث الذي يعني يدل على يعني عظم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وعظيم شأنها وانها يعني بالنسبة للمؤمن يعني احب ما يكون عند الله او من احب ما يكون يعني يحب الله عز وجل يعني محبة تفوق محبة كل محبوب بعد ذلك يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله واحب اليهم ما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في

بعد يديه انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان من اشد الناس له حبا يعني قوما ما رأوه ولكن يتمنى احدهم ان يراه ولو يفتدي بذلك اهله وماله. اهله وماله واهل ولده. لو رأني بأهله وماله. باهل وماله يعني يفتدي يعني بانه يعني يحصل يعني رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو ذلك بالافتداء باهله وماله. وذلك عن رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم يعني شأنها عظيم. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم خير الناس الذين اكرمهم الله عز وجل بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذه الامة خير امة فيها الناس وخير هذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين اكرمهم الله بصحبته. صلى الله عليه وسلم ونمتع ابصارهم بالنظر الى طلعتة. وجنة اسماعهم صوته عليه الصلاة والسلام وهذا شيء يختص به في الحياة في الحياة الدنيا. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا يعني لهم فضلهم عظيم بشأنهم كبير. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لذلك ان الصحابة هم الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا خير الناس وقد رأوا النبي عليه الصلاة والسلام

ثم ان التابعين يلونهم في الفضل وذلك ان التابعين ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولكن رأوا العيون التي رأته صلى الله عليه وسلم ما رأوا شخصه صلى الله عليه وسلم ولكن رأوا العيوب التي رأته او العيون التي رأته صلى الله عليه وسلم وكذلك اتباع التابعين يلونهم لانهم رأوا العيون يعني التي العيون التي رأته صلى الله عليه وسلم التي رأته النبي عليه الصلاة والسلام نعم

قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه. سهيل ابن ابي صالح وابوه ابو صالح باكوان السمان قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم ويزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه سوق الجنة وانهم يجتمعون فيه كل جمعة والمقصود من ذلك ما يعني يقارب او يعني يماثل

يعني والا فان الجنة يعني ليس فيها يعني شمس وليس فيها ليلا يعني ليل ونهار وانما كلها اضاءة واشراق يعني فهذه المقصود الجمعة ليس معنى ذلك ان ان الجنة انها مثل ايام الدنيا تطلع الشمس وتغيب عن اللي فيه السبت والاحد والثلاثين ثلاثة والاربعاء والخميس والجمعة وانما مقدارها. يعني مقدار ذلك. يعني مقدار يعني ما يكون يعني طيب يوم الجمعة من ايام الاسبوع كما هو كان معهودا في الدنيا. والا فان ليس هناك ايام يعني هناك يعني بحيث تطلع الشمس وتغاب ويتبين يعني هذا يوم كذا ولا يوم كذا وهذا يوم كذا. فيعني يجتمعون في هذا السوق وتهب عليهم ريح من جهة الشمال فيعني يصيبهم يعني شيئا مما تسوقه ويعتذروه عليهم هذه الريح يعني من من من روائح طيبة ومن المتع واللذة التي يعني يحصلونها والكمال الذي يحصلونه الحسن الجمال الذي يحصلونه بهذه الريح وقيل ان ذكر جهة الشمال لان هي التي في الغالب يكون معها المطر وهبوب كما يكون مع هالمطر فكذلك هذه الريح تأتيهم من جهة الشمال تذر عليهم يعني هذا الكمال وهذا النعيم الذي يزدادون فيه حسن وجمالا واذا رجعوا الى اهليهم قالوا انكم ازددتم حسن وجمالا بهذه المدة التي ذهبت عننا فيها فيقولون ايضا لاهليهم وانتم قد ازددتم حسنا وجمالا ها قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري عن حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك. وهذا مسلسل البصريين معي من الرباعيات التي هي اعلى الاسانيد عند الامام مسلم رحمه الله قال رحمه الله تعالى حدثني عمرو الناقل ويعقوب إبراهيم الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال حدثنا إسماعيل ابن قال اخونا ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال في الجنة اكثر ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضاء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب وعن ابن سيرين قال اختصر الرجال والنساء ايهم في الجنة اكثر؟ فسألوا ابا هريرة رضي الله عنه فقال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمارة ابن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة حاء قال وحدثنا قتيبة بن سعيد بن حرب واللفظ لقتيبة قال احدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم ومجامرهم اللوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء. قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو كريب قال احدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاء ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا ييزقون فامشاطهم ذهب ومجامرهم اللوة ورشحهم المسك. اخلاقهم على خلق رجل واحد. على طول ابيهم ادم ستون ذراعا. قال ابن ابي شيبه على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل. وقال ابن ابي شيبه على صورة ابيهم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني ان اهل الجنة انهم يتكلموا او يعني انهم تكلم الرجال ايهم اكثر لان الرجال والنساء قال ابو هريرة لم يقل ابو القاسم كذا وكذا وذكر فيه ان لكل يعني رجلا في الجنة يعني زوجتان وقيل ان المقصود بذلك زوجتان يعني من من نساء الدنيا وهذا غير يعني غير الحور العين غير زوجات من الحور العين التي يعني تكون للرجل وعلى هذا يعني فتكون النساء في الجنة اكثر يعني لانهن يعني آكل رجل له زوجتان وكما جاء في الاحاديث بانهن في النار اكثر. وهذا يدل على كثرة وانهن يعني الاكثر في الجنة والاكثر في النار. واذا كان الامر كما ذكر ان هذا المقصود زوجتان من نساء الدنيا فمعنى ذلك ان كل واحد يعني له زوجتان من يعني من من نساء الدنيا و غير غير ما اعده الله عز وجل في الجنة من الحور العين. وقال ان اول زمرة تدخل الجنة يعني على سورة ليلة ليلة البدر يعني اذا كان بدرا ثم الذين يلونهم على اعظم كوكب دري مضيء ثم هم منازل بعد ذلك. يعني معنى ذلك انه ليس هناك زمرة فقط وانما هي زمر حينه ذكر الجمره الاولى والجمرة الثانية ثم ذكر بعدها منازل. والله تعالى يقول وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. يعني فليس بذلك حصر في هذين الزمرتين ولكن بيان تميزهما وفضلهما على غيرهما وشرفهما على غيرهما. والا فان الامر لا ينحصر في زمرة بما جاء في القرآن ذكر الزمر وكما جاء في نفس الحديث انهم على يعني بعد ذلك هم على منازل يعني

دون دون هاتين الزمرتين نازل دون هاتين آ الزمرتين. وقد سبق ان مر ان انهم يتراؤون الغرف يعني للذين اعلى منهم يعني وانهم درجات في المنازل فكذلك هم يعني اه كذلك هم درجات يعني فيما يتعلق بالصفة والهيئة التي يكونون عليها هؤلاء على هيئة القمر وهؤلاء على هيئة اعظم كوكب دري الحديث اقرأ الحديث؟ ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضاء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم. يعني هذا فيه كمال الحسن وكمال وانا يعني لنضارتهما نظاراتهن وانه يرى ما في السوق من وراء اللحم اللحم مغطي من العظام التي فيها المخ التي داخل العظام ومع ذلك يرى هذا المخ يعني من وراء اللحم ومن وراء العظم الذي محيط به. نعم وما في الجنة اعزب. يعني ما في الجنة اعزب يعني كلهم يعني كلهم متزوجون كلهم زوجات يتنعمون بها يعني ليس هناك في الجنة من يكون فيها زوجة وانما يعني كلهم اصحاب زوجات اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة. لا يبولون ولا يتغوطون وهذا وهذا بيان لكمال الكمال الذي حصل له في الجنة يعني ليس مثل الدنيا يأكلون ثم يظهر منهم البول ويظهر منهم الغائط يظهر منهم يعني الاشياء الفاضلات يعني يأكلون ولكنه لا يحصل منهم هذا الشيء لان هذا نقص والجنة ما فيها الا الكمال ولهذا جاء في الاحاديث فيأتي ان ان الذي يحصل يعني منهم نتيجة يعني هذا هو الرشح الذي يحصل يعني مثل المسك الذي يخرج منهم يعني هذا يعني هذا بدلا من ذلك الذي يخرج في الدنيا يعني وهو يعني مستكره اي هذا يعني الذي ياكلونه يعني الذي يخرج منهم فيه هو هذه الرائحة الطيبة التي هي رائحة المسك والرشح الذي العرق الذي يظهر منهم يعني فيكون بهذه الرائحة الطيبة وبهذه المثابة معيش لا يقولون ولا يتغوطون ولا ينتقون ولا يتفلون. لا يتغوطون يعني لا يحسن منهم الغاية ولا يحصل منهم آ لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمتخطون المخاطي الذي يخرج من من الانف وكذلك لا يدخلون الشيء الذي يخرج من الفم يعني من الشيء الذي يعني يستقدر او شيء ما يحصل شيء من هذا. نعم امشاطهم الذهب. امشاطهم الذهب التي يعني يسرحون بها شعورهم. هي من الذهب. نعم نشاطهم الذهب ورشحهم المسك. ورشحهم المسك يعني الذي بدأ بدل البول والغائط المحاط والاشياء التي تخرج في الدنيا يعني هذا الاكل الذي يحصل بدلا من تلك هذا الرشح الذي يعني يظهر على الجسد الذي هو ومجامرهم اللوة ومجامرهم اللوة يعني الرائحة الطيبة التي تكون يعني الذي هو العود المعروف في الدنيا انه العود الهندي الذي هو احسن يعني ما يستجمر به ما يعني يتجمر به ويوضع على الجمر وتظهر منه الرائحة طيبة يعني هذا الذي يحصل هو وهذا كما هو معلوم ليس في الجنة في الدنيا ما في الجنة الا الاسماء ليس في الدنيا في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. لا يقال ان يعني يعني ما في الجنة في الدنيا يكون مثل ويختلف ولهذا العنب يعني معروف العنب شكله وهيئته لكن ليس ما يكون في الدنيا مماثل لما يكون في ولهذا جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى نايقيد العنب متدلية لا في صلاة الكسوف قال واراد ان عنقود وترك قال لو اخذت منه لاكلتم ما بقي في الدنيا. لانه اخذ عنقود الناس ياكلون منه الى اخر الدنيا نعم وازواجهم الحور العين. نعم. اخلاقهم على خلق رجل واحد. على صورة ابيهم ادم. ستون ذراعا في السماء يعني جاء حلق وجاء خلق وقد جاء ما يدل على هذا وهذا ما جاء فيما يتعلق بالخلق انه على صورة ادم ستون ذراعا في السماء. طوله ستون ذراعا يدخلون الجنة وهذا طولهم ستون ذراعا في السنة. وجاء ايضا ما يدل على الخلق وانهم يعني على على احسن الصفات خلقا وخلقاً من ناحية الخلق على صورة ادم ستون ذراعا ومن ناحية الخلق يعني ما سيأتي في قوله انهم كان يعني لا بعد هذا الحديث سيأتي بعد هذا في ذكر ذكر الخلق لا اختلاف بينهم ولا تباعضا قلب واحد. نعم. يعني فيكون جاء ذكر الخلق الخلق وكل منهما صحيح وكل منهما معتبر. وقد جاء التمثيل صفة الخلق ولصفة الخلق. نعم. قال اول زمرة تدخل الجنة امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتصون ولا يبزقون. امشاطهم الذهب ومجامرهم اللوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا. قال ابن ابي شيبه على خلق رجل. وقال ابو على خلق رجل وقال ابن ابي شيبه على صورة ابيهم وكل هذا صحيح لانه جاء ذكر الخلق والخلق. الخلق في هيئة ادم وسورة ادم ستون ذراعا. وما جاء شيء يدل على العرض في حياته ضعيف انه سبعة اذرع لكن الله اعلم بالعرض لكن الطول ثبت في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا عن رجل ناقد ويعقوب ابراهيم الدورقي عن ابن علية. وهو اسماعيل ابن ابراهيم بن علي. عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابن ابي عمر محمد بن يحيى ابن ابي عمر العدني

سفيان بن عيينة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمر ابن القعقاع عن ابي زرعة. وهو ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال حدثنا ابو بكر بشيبة وابو كريب محمد ابن علاء ابن قريب عن ابي معاوية محمد بن فازم وضرير الكوفي عن الاعمش الكاهلي الكوفي. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا ولا يمتقنون فيها ولا يتغوطون فيها ولا يتغوطون ولا يتغوطون فيها انبتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من اللؤلؤ المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى نصف ساقيهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض. قلوبهم قلب واحد. يسبحون الله بكرة وعشيا وذكر هذا الحديث ومثل الذي قبله يعني مثل الذي قبله وفيه يعني ذكر يعني الخلق الذي عليه اهل الجنة انه لا تباغض ولا تحاسد وان بقلب رجل واحد وانهم يسبحون الله بكرة وعشية. يعني معناه يعني فيما يقابل البكرة والعشي يعني ليس هناك يعني بكور وعشاء وانما كما عرفنا ان الجنة كلها على هيئة واحدة كلها اضاءة ليس فيها شمس يعني يأتي معها الاشرار والزوال والغرور والبكرة والعشي وانما يعني مقدار ذلك. يعني مثل ما مر انه يوم الجمعة اه قال وسيأتي انهم يسبحون وهو انهم يذهبون التسبيح كما يلهمون النفس. يعني ما يعني ما ما في مشقة عليهم وانما مثل انسان يتنفس وهذا شيء طبيعي ولا بد منه فيلهمون التسبيح كما يلهمون النفس. نعم قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عن معمر بن راشد الاجدي عن همام لمنبه نعم عن ابي هريرة وهذا من احاديث الصحيفة صعبة همام التي تبلغ مئة واربعين حديثا وهي موجودة في مسند في مسند الامام احمد في مسند ابي هريرة وهي باسناد واحد يأتي في الاول واول حديث في الصحيفة نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ثم بعد ذلك وقال رسول الله وقال رسول الله وقال رسول الله مقدار مئة واربعين وقال رسول الله يفصل بين كل حديث وحديث وقال رسول الله يعني بدل ما في ساق الاسناد عند كل جملة فيها قال رسول الله اوتي به مرة واحدة ولم يؤت به مقدار مئة واربعين مرة

وانما فصل بين كل حديث وحديث بجملة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل عرفنا فيما مضى انه مسلم رحمه الله طريقته ممتازة يعني في الرواية من الصحيفة وذلك انه يسوق الاسناد ثم يقول وذكر احاديث اشارة الى ان قبله احاديث طويت يعني لا ثم قال منها وقال رسول الله يعني فيأتي بمحل الشاهد والشيء الذي يريده بقوله منها وقال رسول الله اما يعني غير مسلم فانهم يأتون بالاسناد ثم يركبون عليه اي جملة من الحديث. وكل ذلك صحيح لكن طريقة رحمه الله في غاية التميز. ولهذا ابن حجر رحمه الله في ترجمته في اه تهذيب التهذيب قال حصل للامام مسلم حظ عظيم مفرط ما حصل لغيره وذلك في حسن يعني صنيعة في صحيحه وانه يعني يعني يرتب الاحاديث وينظمها يعني في انا واحد ولا يقاطعها هو انه يعني يحافظ على الالفاظ ولا يحصر على الرواية بالمعنى واتي بصفات كثيرة يعني تميز بها كتابة كتاب مسلم رحمه الله. نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم والنبض العثمان قال عثمان حدثنا وقال اسحاق اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفنون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون. قالوا فما بال الطعام؟ قال جشاء ورشح كرشح مسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس وذكر ذكر هذا الحديث الذي فيه انه لما قال انهم لا يبولون او لا قال ما بال الطعام؟ يعني الذي يعتادون في الدنيا انهم الطعام ويحصل البول يأكلون ويشربون فيحصل البول ويحصل الغائط. يعني قالوا ما بال الطعام فيها قطعة واخبر بان يعني الذي يحصل نتيجة لذلك الرشح يعني هو المسك وكذلك الجشاء الذي من الفم يعني يعني عنده شبع معتاد في الدنيا يظهر يعني شيء يظهر من الفم كل رائحة طيبة وكمال ونعيم نعيم كامل. نعم للطعام قالوا فما بال الطعام؟ قال جشاع ورشح كرشح المسك. يعني هذا هو الذي يحصل اثر الطعام. لان اثر الطعام في الدنيا يعني وبول واشياء اخرى. واما في الاخرة يعني فائر الطعام هو هذا الرشح. الذي يخرج من اجسامهم يريح المسك الجشع الذي يحصل في افواههم نعم يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس. يعني معناه انه يسبحون الله ويحمدونه وآ

يلهمون ذلك كما تلهمون النفس. كما ان انسان النفس يعني مستمر معه وحياته به. فكذلك هم ينهمون التسبيح والتحميد نقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده كما تذهبون النفس قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع عن جابر. نعم. قال وحدثنا ابو بكر بشيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك قال

وحدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر كلاهما عن ابي عاصم قال حسن حدثنا ابو عاصم عن ابن جرير قال اخواني ابو انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون. ولكن طعامهم ذلك دشاء كرشح المسك. يلامون التسبيح

والحمد كما تلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم ذلك يعني بدل ذاك اه هذه ذلك. نعم. قال حدثني الحسن ابن علي الحلواني وحجاج ابن الشاعر عن ابي عاصم. ما هو ده حاكم مخلد

عن ابن جويج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن ابي الزبير محمد المسلم بتدرس المكي. عن جابر نعم قال وحدثني سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن الجويد قال اخبرني ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال ويلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس. وهذا فيه جهة التكبير ومعناه انه جاء في الحديث التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. نعم

قال حدثني سعيد ابن يحيى الاموي عن ابيه. ابوه يحيى يحيى بن سعيد الاموي ويعني يعني في رجال الكتب الستة وفي الصحيحين بين اربعة طبقة متقدمة واثان في طبقة متأخرة

الذين في طبقة متقدمة يحيى بن سعيد الانصاري يحيى بن سعيد التيمي وهذان من طبقة صغار التابعين الطبقة المتقدمة في طبقة متأخرة وهم طبقة شيوخ شيوخ البخاري ومسلم يروي عنهم بالواسطة

وهما يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد الاموي وهذا يسمنونه في علم المصطلح المتفق والمهتري ونجدد اسماء الرواد واسماء ابائهم وتختلف اشخاصهم. وكل منهم يقول يحيى ابن سعيد لكن هذا يحيى بن سعيد الاموي وهذا سعيد القطان وهذا

مصاري وهذا التيمي اه عن ابن جويد عن ابي الزبير عن جابر قال رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من ادخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين

عين وجعل الجنة مثوانا ومثواك. امين بمعنى ان لكل من دخل الجنة له زوجتان جاءت الاسئلة كيف بمن كان له في الدنيا اكثر من زوجة متزوج بثلاث او باربع يعني كما هو معلوم يعني يعني النساء يعني في الجنة يكن يعني مع ازواجهن واذا كانت المرأة لها ازواج فهي تكون مع اخرهم في اخرهم كما جاء في ذلك الحديث فاذا الزوجتان يعني هذا ان انه لا يقل ولكنه قد يزيد نعم نقول احسن الله اليكم عندنا في البلد

فندق جميل وغالي. وغالي. نعم. يطلق الناس عليه اسم الجنة لان هذه التسمية صحيحة يعني ما ينبغي ان يطلق اسم الجنة يعني والمقصود بالجنة الآخرة؟ نعم جنة الدنيا يعني جاء في القرآن جاء في القرآن انه يطلق على

فعلى يعني ما في الدنيا وقال له جنة. يعني الآية اللي في اصحاب الجنة اللي في سورة سورة القلم يعني فيه ذيك الجنة يعني والمقصود جنة في الدنيا وبستان في الدنيا

فيعني آ ذكر او انطلاق الجنة على شئ في الدنيا هذا ما يليق ولا ينبغي لكن كونها جنة من جنات الدنيا يصير. يعني الجنة فيها. ولهذا جاء من حيث الدنيا المؤمن وجنة الكافر

الدنيا شئ مؤمن وجنة الكافر يقول فضيلة الشيخ اذا سأل من هو في ادنى الجنة سأل الله ان يكون في اعلاها فهل له ذلك؟ حيث ربنا يقول وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين

كما هو معلوم يعني كل الناس درجات ولو كان يعني وهل يعني يحصل منهم هذا السؤال كل راظي كل راظي يظن انه ما في احسن من اللي هو فيه يعني اقل اهل الجنة يعني يرى ان في نعيم يظن انه ما في احسن منه

يقول ما الفرق بين الحور العين ونساء الجنة فيها حور عين وفيهن من نساء الدنيا يعني نساء الجنة فيها حور عين يعني هنا خلقن في الجنة ولا وجود لهن في الدنيا واللواتي كن في الدنيا وكلهن يقال لهن

يعني اه نساء الجنة فنساء الجنة اللي الكنا في الجنة سواء كنا من الحور العين التي خلقنا في الجنة ولم يكن ان خلقنا في الدنيا واللواتي خلقنا في الدنيا

وادخلنا الجنة كل ذلك او كل منهما يقال له نساء الجنة ما جاء في الحديث من ذكر المسافة مئة سنة. هل المراد مئة سنة في سنوات الدنيا ام الآخرة؟ لا لا كما هو معلوم عليه الرسول

وجب يعني بالشئ الذي يعني الناس الذي اعتادوه في الدنيا ولهذا قال الجواد المضمهر يعني الذي الذي يسرع فهو بهذا السير المعروف هذا الشعر المعروف في الدنيا يقول كذلك في طول ادم ستون ذراعا هنا نعم الذراع المعتاد معروف الذي عرفه الناس

نعم الذي هو يعني مر بنا قريبا يعني الذراع والبائع تقربت اليه ذراع تقربت اليه باعة وان ادراع ربع الباعة يسير في الحديث الاول اه يسير الراكب في ظلها هل في الجنة ظل

ليس فيها شمس يعني يكون له ظل يعني يظل منه ليس فيها شمس ولكنها كلها اضاءة والمفروض ظلها يعني تحتها يعني يصير راكب تحتها اه ما حكم تسمية الاطفال بطيور الجنة؟ ايش؟ تسمية الاطفال طيور الجنة طيور؟ نعم الحديث ذاك الذي جاء في عن عائشة قالت عصفور من عصافير الجنة. نعم اشهر من عصر الجنة عن عائشة رضي الله عنها لا لا هذا يعني الذي مات يعني الذي مات وهو طفل هذا الذي قال فيه اللي موجودين في الدنيا والذين يعني يقالون العصافير الجنة هي اطيع على من مات وانه يكون اهل الجنة لان الذي على قيد الحياة يعني يمكن يكبر ويكون يعني اما من اهل الجنة ولا من اهل النار ارسل الاخوة حديث صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع بلفظ ان اقل ساكني الجنة النساء اقل شاكرين؟ ان اقل ساكني الجنة النساء كيف يوجه ما عرضناش عن فشل ما ما عليه يعني مر عند قضية كان الجنة كون النار اكثرها فيها اكثر اهله النساء حديث نعم نعم هو موجود فيه نفس الكلام على ساكن الجنة اقله ساعة في الجنة جاء في صحيح مسلم مر بنا هذا الحديث. عمران ابن حصين. نعم؟ الله معنا في اول كتاب الرقاب. في كتاب الرقاب؟ نعم نعم. بهذا اللفظ. ان اقل ساكني الجنة النساء. نعم يبتدي يوجه كما يعني الله اعلم لكن الحديث هذا اخبر بان كل زوجتان فاذا كان المقصود انها زوجة فيها يعني المقصود بهذه نساء الدنيا والمقصود بها الحور العين وان الزوجتين ليست خاصة بانها من مشاهدنا يمكن ان يتفق يعني معنى هالكلام هذا. لكن كونه كل رجل له اثنتان من النساء في يعني معناه يخالف ما جاء في هذا الحديث. وهو ان الرجال النساء اكثر من الرجال لان كل رجل له زوجتان. اذا كان من نساء الدنيا. لكن هي كان المقصود به. ليس نساء الدنيا يمكن. يستقيم او يتفق معه يقول السائل آآ سائلة تقول زوجي يأمرني ان اكشف وجهي وان انزع النقاط والا سيهجرني والا سيهجرني فهل اطيعه؟ لا تطيعه. بل هي تقابله بالهجران هي تهجره وهل من نصيحة له النصيحة لهذا ان يتقي الله ويكون عوناً لاهله على الخير ولا يكون عوناً لهم على الشر يقول اذا كان المأذون الشرعي في البلاد من اهل البدع وممن يدعو الى البدعة لا يوجد مأذون غيره غيره. فماذا نفعل ابد اذا كان مسلم ولم يصل بدعة الى حد الكفر ما في بأس هل يجوز فعل اكثر من عمرة في سفرة واحدة اذا كان مقصود التردد بين الكعبة والتنعيم ولم يكن هذا معروفاً عن الصحابة وعن سلف هذه الامة وان مع الناس يأتون الى مكة داخلين ما يخرجون للتنعيم ثم يرجعون كل يوم يأتي به بعمرة لفلان وعمرة لفلان وعمرة لفلان ما نعرف هذا الا في حق عائشة رضي الله عنها هي التي جاء فيها هذا

وأهل ما كانوا عم يعتبرون او اللي ساجدين في مكة يعتبرون من خارج الحرم لكن كون الانسان يأتي ويتردد بين الكعبة والتنعيم انا ما اعرف دليلي يدل على هذا والعمرة التي يأتي بها اذا جاء المدينة او خرج الى الطائفة وراح للرياضة وراح الى جهة من الجهات خارج المواقيت ومر بميقات يحرم بعمرة وهذه هي العمرة المشروعة هل يكفي غسل الجمعة عن الوضوء لا ما يكفي لانها ليس في رفع حدث لكن غسل الجنابة يكفي اذا نوى رفع الحدث الاكبر والاصغر ولم يمسه ذكره يعني بعد ما يعني يغسل ذكره يستنجي لم يعد الى نفسه